

# اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - كتاب منهج السالكين (11) - 61 رمضان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

سم الله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلیه وصحبه اجمعین اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى ويقول هذا الذكر الا انه يقول - 00:00:00  
ويقدم رجله اليمنى لدخول المسجد واليسرى للخروج منه. ويقول هذا الذكر الا انه يقول وافتح لي ابواب فضلك. كما ورد ذلك في الحديث الذي رواه احمد وابن ماجة فاما قام الى الصلاة قال الله اكبر ورفع يديه حذو منكبيه او الى شحمة اذنيه في اربعة مواضع - 00:00:23

عند تكبيرة الاحرام وعند الرفع وعند الراحة وعند القيام من التشهد الاول كما صحت بذلك الاحاديث عن النبي صلی الله علیه وسلم ويضع يده اليمنى على اليسرى تحت صورته او فوقها او على صدره. ويقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك - 00:00:45  
اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلی الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه  
ومن اهتدى بهداه اما بعد قال رحمة الله تعالى فاما قام الى الصلاة قال الله اكبر - 00:01:05  
اما قام الى الصلاة قال الله اكبر وهذه الجملة تدلنا على او نستفيد منها فائتين الفائدة الاولى وجوب القيام في الصلاة بقوله فاما قام  
والفائدة الثانية مشروعية تكبيرة الاحرام وهي التكبير - 00:01:24

حال القيام اما المسألة الاولى وهو وهي وجوب القيام فالقيام ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا به في قول الله عز وجل  
وقوموا لله قانتين وقال النبي صلی الله علیه وسلم صلی قائما فان لم تستطع فقاعدا - 00:01:50  
 فهو ركن من اركان الصلاة ويسقط القيام في مواضع الموضع الاول عند العجز في قول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم ولقول  
النبي صلی الله علیه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:02:17  
وهذا دليلان عامان ولخصوص قول النبي صلی الله علیه وسلم لعمران ابن حصين صلی قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع  
فعلى جنب المسألة الثانية مما يسقط فيه القيام صلاة النافلة - 00:02:40  
فيجوز للانسان ان يصلى النافلة قاعدا ولو بغير عذر لكن ان صلی النافلة قاعدا لغير عذر فله نصف اجر القائم في قول النبي صلی الله  
علیه وسلم اجر صلاة القاعد - 00:03:03

على النصف من اجل الصلاة القائم واما اذا صلی النافلة قاعدا لعدم شرعي فله اجر القائم في قول النبي صلی الله علیه وسلم اذا  
مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - 00:03:22  
المسألة الثالثة مما يسقط فيه القيام اذا ابتدأ الامام الصلاة قاعدا فانه يجب على المأموم ان يصلى قاعدا ولو كان قادرًا على القيام  
لقول النبي صلی الله علیه وسلم انما جعل الامام - 00:03:42  
ليتم به فلا تختلفوا عليه. ثم قالوا فاما اذا صلی ابتدأ الامام الصلاة احترازا مما لو ابتدأ الامام الصلاة قائما ثم  
حصلت له علة فجلس فحينئذ يجب على المأموم ان يصلى قائما - 00:04:05  
ها هنا صورتان الصورة الاولى اذا ابتدأ الامام الصلاة قاعدا وجب على وجوب على المأموم ان يصلى قاعدا ولو كان قادرًا على القيام  
واما اذا ابتدأ الامام الصلاة قائما ثم حصلت له علة فجلس فان المأموم يتم الصلاة - 00:04:31

قائما والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سقط من فرسه عليه الصلاة والسلام واصاب قدمه ما اصابه ولم يستطع القيام صلى قاعدا وامر الصحابة رضي الله عنهم لما قاموا امرهم ان يجلسوا - [00:04:56](#)

وان يصلوا قعودا اما الدليل على انه اذا ابتدأ الصلاة قائما ثم حصلت له علة وجلس فان المأمور يتم الصلاة قائما فلما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته الذي مات منه عليه الصلاة والسلام - [00:05:17](#)

امر ابا بكر رضي الله عنه ان يصلى الناس فصلى بهم يعني صار يصلى خليفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذات يوم احس النبي صلى الله عليه وسلم بخفة - [00:05:39](#)

فاتى المسجد يهادى بين رجلين ورجالاه تخطان الارض فلما اتى وابو بكر رضي الله عنه يصلى الناس اراد ابو بكر ان يتاخر فاشار عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى مكانه - [00:05:54](#)

فصلى عن يسار ابي بكر يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم صار اماما انتقل ابو بكر من كونه اماما الى كونه مأمورا فابو بكر رضي الله عنه صلى قائما - [00:06:14](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم صلى قاعدا ومع ذلك الصحابة استمروا على قيامهم مع ان الامام الان صار يصلى قاعدا. قاعدا لان الامام ابتدأ الصلاة وهو قائم هذه المسائل التي يسقط فيها - [00:06:30](#)

القيام وهي عند العجز والنافلة في السفر واذا ابتدأ الامام الصلاة قاعدا فان المأمور يجب عليه ان يصلى قاعدا وقوله رحمه الله فاذا قام الى الصلاة قال الله اكبر وهي تكبيرة الاحرام - [00:06:52](#)

هذه تكبيرة الاحرام لا تتعقد الصلاة الا بها لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولابد في التحرير في تكبيرة الاحرام من شروط اولا ان تكون بهذا اللفظ الله اكبر - [00:07:15](#)

فلو قال الله الاجل الله الاعظم فانها لا تصح لان هذا مخالف لللفظ الوارد اذا لابد ان تكون بهذا اللفظ الله اكبر. فلو قال الله الاعظم الله الامجد الله الاجل - [00:07:42](#)

فانها لا تصح ثانيا لابد ايضا من الترتيب يعني يقول الله اكبر فلو قال اكبر الله. لم تصح ثالثا ايضا من شروطها الا يمد الهمزة الا يمد الهمزة فيقول الله اكبر - [00:08:02](#)

بعض الناس يقول الله الله اكبر وهذا خطأ لماذا؟ لان الجملة حينئذ تقلب من كونها خبرية الى كونها استفهامية واذا قال الله اكبر كأنه يستفهم. كما قال عز وجل الله خير ام ما يشركون - [00:08:25](#)

ايضا الا يمد الباء في اكبر ولا يقول مثلا الله اكبر بان اكبار جمع اكبر والكب هو الطبل فلا بد من هذه الامور طيب هذه التكبيرة تكبيرة الاحرام ركن لا تتعقد الصلاة الا بها - [00:08:44](#)

والتكبيرات في الصلاة على اقسام ثلاثة ركن وواجب وسنة التكبيرات في الصلاة ثلاثة اقسام ركن وواجب وسنة الركن اولا تكبيرة الاحرام وثانية تكبيرات الجنائز. تكبيرات صلاة الجنائز كلها الاولى والثانية والثالثة والرابعة - [00:09:09](#)

كلها اركان بان كل تكبيرة بمثابة ركعة تكبيرة بمثابة ركعة. اذا التكبيرة الاولى في الجنائز والثانية والثالثة والرابعة والخامسة اذا زادت خامسة كلها اركان اذا التكبير الذي هو ركن في الصلاة تكبيرة الاحرام وتكبيرات الجنائز. الجنائز - [00:09:41](#)

القسم الثاني تكبير واجب وهي تكبيرات الانتقال من القيام الى الركوع ومن الركوع الى السجدة وهكذا وتسمى تكبيرات الانتقال هذه واجبة هذه واجبة وسندين الفرق بين الواجب والركن هذه واجبة. القسم الثالث تكبيرات مستحبة السنة - [00:10:05](#)

ولها صورتان الصورة الاولى التكبيرات الزوائد في صلاتي العيددين والاستسقاء يسن للامام ان يكبر في صلاة العيد في التكبيرة في الركعة الاولى ست زوائد وفي الركعة الثانية خمس زوائد هذه التكبيرات سنة لو تركها صحت - [00:10:34](#)

صلاته الصورة المسافة الثانية مما التكبيرات التي تكون سنة تكبير المسبوق تكبير المسبوق اذا ادرك الامام راكعا تكبيره للركوع سنة. مثال ذلك انسان دخل مع الامام وهو راكع. الامام راكع - [00:11:01](#)

فيكبر تكبيرة الاحرام يكبر للحرام لان الاحرام لا تتعقد الصلاة الا بها. كونه يكبر للركوع هذا مستحب سنة وليس واجبا فلو كبر لي

احرام وهو ورку صحت صلاته لكن الافضل - 00:11:26

ان يكبر تكبيرتين تكبيرة للاحرام وتكبيرة للركوع وهذه المسألة يعني اذا ادرك المأمور الامر وهو راكع من حيث التكبير لا تخلو من اربع حالات الحالة الاولى ان يكبر المأمور او المسبوق تكبيرتين - 00:11:46

الاحرام والركوع وهذه اكمل الحالات الحال الثانية ان يكبر تكبيرة واحدة ينوي بها الاحرام والركوع فهذا ايضا جائز والثالثة الحالة الثالثة ان يكبر تكبيرة واحدة ينوي بها الاحرام فيسقط عنه تكبير الرکوع - 00:12:15

والحال الرابعة ان يكبر تكبيرة واحدة ينوي بها الرکوع فلا تتعقدوا الصلاة لانه لم يكبر الاحرام آآ وهذا ايضا انه مسألة وهي ان بعض المصليين هدفهم الله حينما يأتي والامام او يأتي ويجد الامام راكعا - 00:12:48

تجد انه يكبر للاحرام حال هوية يعني لا يقول الله اكبر وانما يقول الله وهو يهوي ومثل هذا لا تتعقد صلاته لانه لا بد في تكبيرة الاحرام ان يأتي بها ايش ؟ وهو قائم باتفاق اهل العلم من جميع المذاهب - 00:13:15

لابد تكبيرة الاحرام ان تأتي بها وانت قائم بان تقول الله اكبر ثم ترکع اما ان تأتي بها حال الهوي فمثل هذا لا تتعقدوا صلاته يقول المؤلف رحمة الله فاذا قام الى الصلاة قال الله اكبر ويرفع يديه. يعني السنة - 00:13:36

مع تكبيرة الاحرام ان يرفع اليدين واعلم انه قد وردت السنة في رفع اليدين مع التكبير على ثلاثة اوجه ثلاثة اوجه الوجه الاول ان يقرن بين الرفع والتكبير يقول الله اكبر - 00:14:00

والصفة الثانية ان يكبر ثم يرفع فيقول الله اكبر ثم يرفع يديه والصورة الثالثة عكسها ان يرفع ثم يكبر فيقول الله اكبر كلها جاءت بها السنة ولذلك يسن للمصلحي احيانا - 00:14:25

ان يقرن يعني ان يرفع يديه مكبرا واحيانا يكبر ثم يرفع ثم يفعل لاجل ان يفعل السنة على جميع وجوهها الواردة بان العبادات الواردة على وجوه متعددة - 00:14:46

السنة ان يفعل العبادة على جميع هذه الوجوه الواردة اولا يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم وثانيا لاجل ان آآ يدفع السامة والملل وثالثا ايضا تنشيط المكلف وايضا - 00:15:07

مراعاة المصالحة قد تكون المصلحة في هذا وقد تكون المصلحة في هذا ولهذا قيل وافعل عبادة اذا تنوعت وجوهها بكل ما قد وردت لتفعل السنة في الوجهين وتحفظ الشرع بذى النوعين - 00:15:34

عبادة اذا تنوعت وجوهها بكل ما قد وردت لتفعل السنة في الوجهين لان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل هذا وفعل هذا لتفعل السنة في الوجهين وتحفظ الشرع بذى النوعين لان الانسان ايضا اذا لزم نوعا معينا وصفة معينة نسي الاخر - 00:15:54

يقول ويرفع يديه الى حذو منكبيه او الى شحمة اذنيه في اربعة مواضع. طيب ذكرنا ان الرفع مع التكبير له اه ثلاث صفات او جاءت السنة بثلاثة بثلاث صفات ان يقرن ان يكبر ثم يرفع ان يرفع ثم يكبر - 00:16:20

طيب ما منتهى التكبير؟ ايضا السنة جاءت في وجهين اوصي بصفتين الصفة الاولى ان يرفع يديه الى فروع اذنيه هكذا والصفة الثانية ان يرفع يديه حذو منكبيه. الى هنا كلاما جاءت به السنة ان يرفع الى فروع الاذنين او الى حذو المنكبين - 00:16:40

وان كان بعض العلماء رحهم الله جعلهما صفة واحدة فقال من من قال انه يرفع الى فروع اذنيه فباعتبار اطراف الاصابع ومن قال انه يرفع الى حذو منكبي فباعتبار اسفل الي - 00:17:07

لكن هذا فيه نظر. والصواب انها صفتان اذا عندنا الان في التكبير من حيث النطق والذكر ان شئت فارفع ثم كبر او كبر ثم ارفع او اقرن طيب من حيث رفع اليدين ايضا ان شئت فارفع الى فروع الاذنين وان شئت فارفع الى حذو المنكبين. والافضل ان تفعل هذا - 00:17:26

يا تارة وهذا وهذا ترى طيب ما هي الموضع التي يسن فيها رفع اليدين في الصلاة يسن رفع اليدين في الصلاة في اربع مواضع الموضع الاول عند تكبيرة الاحرام والموضع الثاني عند الرکوع - 00:17:50

والموضع الثالث عند الرفع من الرکوع والموضع الرابع عند القيام من التشهد الاول هذه الموضع الاربعه لكن ما ذكرناه من الرفع الى

من صفات التكبير ان يقرن او يقدم التكبير او يقدم رفع اليدين - [00:18:14](#)  
خاص بتكبيرة الاحرام. الاحرام فقط نعم. يقول المؤلف رحمة الله. اه في اربعة مواضع عند تكبيرة الاحرام وعند الرکوع وعند الرفع  
منه وعند القيام من التشهد الاول كما صحت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:34](#)

نعم قال ويضع يده اليمنى على اليسرى يعني حال الصلاة يضع اليمنى على اليسرى كما في حديث وعل ابن حجر كان الناس يؤمرون  
ان يضع الرجل يده اليمنى على اليسرى على صدره - [00:18:55](#)

يقول فوق سرتها او تحتتها او على صدره ذكر المؤلف رحمة الله ثلاثة مواضع فوق سرتها او تحت سرتها او على صدره او على سرتها  
ايضا واختلف العلماء رحمهم الله في المصلى - [00:19:10](#)

اذا رفع يديه وكبر الاحرام اين يطبع اليدين هل يضعهما على صدره او تحت سرتها او فوق سرتها او على سرتها اه على الاحاديث الواردة  
في ذلك كلها فيها مقال - [00:19:27](#)

جميع الاحاديث الواردة في في محل وضع اليدين بعد تكبيرة الاحرام فيها مقال لكن اصحها انها توضع على الصدر والا فحديث علي  
رضي الله عنه انه يضعها تحت سرتها وفي بعضها انه يضع فوق السرة وبعضها على السرة - [00:19:47](#)

ومع جميع الاتار والاحاديث في ذلك لا تخلو من مقال. لكن مع ذلك اصحها من حيث السنن والثبوت هو القول بانه يضعها على صدره  
والصدر معروف الصدر معروف هو القفص الصدري الى التجويف - [00:20:10](#)

اما مبالغة بعضهم بان يضع يده هكذا يقول هذا ويستدل ايضا يقول فضلي لربك وانحر يحطه يضعه على النحر يقول هذا النحر عند  
الذبح ليس عند الصلاة فهمتم وبعض الناس ايضا يضعه على قلبه هكذا - [00:20:31](#)

وهذا ايضا ليس له اصل اذا السنة ان تضع اليمنى على الصدر والصدر كل هذا التجويف كله صدر سواء  
وضعتها هنا او هنا كله آآ جائز - [00:20:53](#)

يقول سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. يعني اذا كبر يستفتح والاستفتاحات الوالدة السنة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم متنوعة فالافضل ان يستفتح في كل ما ورد - [00:21:09](#)

مما ورد ما ذكره المؤلف رحمة الله سبحانه اللهم وبحمدك سبحانه ما معنى سبحانه اي تنزيها لك يا الله عن كل ما لا يليق  
بجلالك وعظمتك. هذا معنى سبحانه اي تنزيها لك يا الله - [00:21:33](#)

عن كل ما لا يليق بجلالك وعظمتك والله عز وجل ينزعه عن امور ثلاثة الله تعالى ينزعه عن امور ثلاثة. اولا عن صفات النقص مطلقا  
النقص مطلقا فكل صفة نقص - [00:21:59](#)

والله تعالى منزه عنها لا تأخذهم السينة ولا نوم ولا ربكم بظلام للعبد فكل صفة تحتمل النقص فالله تعالى منزه عنها ثانيا مما ينزعه  
الله عز وجل عن النقص في صفات كماله - [00:22:22](#)

فعلمك كامل وحياته كاملة. وقدرتها كاملة ايضا مما ينزعه النقص في صفات الكمال لا نقص في علمك. لا نقص في قدرتك. لا نقص في  
حياته ثالثا مما ينزعه الله عز وجل عنه عن مماثلة المخلوقين - [00:22:44](#)

عن مماثلة المخلوقين لأن تشبيه الكامل بالناقص يجعله ناقصا. اذا شبهتك شيئا كاملا بناقص تنقصت هذا الكامل كما قال الشاعر  
ينقص قدره اذا قيل ان السيف امر من العصا انسان معه سيف - [00:23:05](#)

يقول هذا السيف امضى من العصا. هذا فيه امتهان وابتذال في هذا بهذا السيف. اذا الامور التي ينزعه الله عز وجل عنها هي هذه  
الثلاثة عن صفات النقص مطلقا عن النقص في صفات كماله - [00:23:30](#)

عن مماثلة المخلوقين سبحانه اللهم والله ما معنى اللهم اللهم معناها يا الله معنى اللهم اي يا الله حذفت منها ياء النداء وعوض عنها  
الميم وجعلت الميم في الاخر تيمنا بالبداءة بسم الله عز وجل - [00:23:48](#)

والا فاصلها يا الله اللهم اللهم اصلها يا الله. لكن حذفت ياء النداء وعوض عنها الميم وجعلت الميم في الاخر تيمنا بالبداءة بسم الله  
عز وجل والا فيصح يصح ان - [00:24:16](#)

ان يقال يا الله تقول يا الله اغفر لي. يا الله ارحمني لكنه قليل ولهذا قال ابن مالك رحمة الله في الالفية والاكثر اللهم بالتعويض والشذى اللهم في قريظي هل اكثر اللهم بالتعويض يعني تحذف رباء النداء ويعوض عنها الميم - 00:24:37  
وشذ يا الله في قريظي. معنى قريظي يعني في الشعر ومن الشعر القريظ قول الشاعر اني اذا ما حدث الم اقول يا الله يا الله يقول رحمة الله نعم آآ سبائك الله وبحمدك - 00:25:00

الوان هنا للمصاحبة وبحمدك اي انزهك تزييها مصاحبا بحمدك يعني مع حمدي اياك والحمد وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيمها. والله تعالى يوصف بالحمد بكمال صفاتة وجزيلي هباته وتبارك اسمك البركة - 00:25:22

هي الخير الكثير الثابت البركة هي الخير الكثير الثابت مأخوذة البركة اصلها مأخوذة من البركة والبركة مجمع الماء والماء فيها كثير وثابت فتبarak اسمك اي حلت البركة باسمك وهو كذلك فان اسمه سبحانه وتعالي مبارك - 00:25:51

اذا ذكر اسمه على الذبيحة صارت حالا طيبة وان لم يذكر اسمه صارت حراما نجسة اذا سم الانسان عند الاكل لم يشركه الشيطان واذا ترك التسمية شاركه الشيطان وهذا من بركة اسم الله تعالى. قال وتبarak اسمك وتعالي - 00:26:19

جدك تعالى اي ارفع الجد وجده اي حظك وغناك ولا الله غيرك. اي لا معبود حق الا الله اذن لا الله غيرك هذا بمثابة لا الله الا الله وما معنی لا الله الا الله - 00:26:45

وامنا نقول لا معبود حق الا الله. هذا معنی لا الله الا الله. ليس معناها لا خالق لا مخترع موجود لا لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله - 00:27:07

وانما نقول لا معبود حق الا الله. لانه توجد الة تعبد من دون الله كما قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل وفي الاية الاخرى وان ما يدعون من دونه هو - 00:27:25  
الباطل طيب نحن نقول لا الله الا الله اي لا معبود حق وبعض العلماء يقول لا معبود بحق بحق من حيث المعنی لا فرق باي بين لا معبود حق ولا معبود بحق - 00:27:43

لكن من حيث اللغة الصواب ان تقول لا معبود حق اصح من ان تقول بحق لماذا؟ نقول لانك اذا قلت لا معبود بحق بحق جار و مجرور وكل جار و مجرور لابد له من متعلق - 00:28:07

ومعلوم في اللغة ان ما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير فانت اذا قلت لا معبود بحق اي لا معبود كائن بحق لان الجار والمجرور لابد له من متعلق كما قال الناظم لا بد للجار من التعلق بفعل او - 00:28:30

نحو مرتي نعم يقول المؤلف رحمة الله ثم او غيره من الاستفتاحات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:28:55

انه قال للرسول صلى الله عليه وسلم بابي انت وامي يا رسول الله. ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيبي وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض - 00:29:15  
الله اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد وقوله ارأيت سكوتك هذا فيه فائدة وهي ان السكوت يطلق على عدم الكلام ويطلق على عدم الجهر فهمتم؟ السكوت له اطلاق فيطلق على عدم الكلام. يقال سكت اي لم يتكلم - 00:29:37

وهنا قال ارأيت سكوتك المراد بالسكوت هنا ايش المراد بالسكوت هنا عدم الجهر. الجهر بدليل ما تقول انه قال ارأيتك ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ وهذا يدل على انه يقول لكنه لا - 00:30:03

لا يجهر بذلك. قال ثم يتبعه اي يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وان قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم او قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه - 00:30:22

حسن وانما يتبعه اي يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لاجل ان يسلم من نزغات الشيطان ووسواس الشيطان لان الشيطان حريص على افساد العبادة فتجده اذا كبر للصلة فتح عليه باب الوساوس. اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا - 00:30:38

حتى يشغله عن صلاته ولهذا شرع عند قراءة القرآن فاستعد بالله لان الانسان اذا امسك المصحف وصار يقرأ يأتيه

الشيطان ويقول ما تفعل اتصل بفلان كلم فلان قل لفلان فيشغله - [00:31:04](#)

عن ذكر الله عز وجل لو انه مساء امسك صحيفة او جريدة يقرأها ما اتاه الشيطان. لكن اذا امسك المصحف يأتيه الشيطان يصده عن ذكر الله. كذلك بالنسبة للصلوة قال ويسمل - [00:31:25](#)

ان يقولوا باسم الله الرحمن الرحيم معنا يتعود ان يقول اعوذ بالله اعوذ بالله ومعنى اعوذ اي التجأ واعتصم التجيء واعتصم يقال عاد به ولاذ به عاد ولات العياذ فيما - [00:31:41](#)

يخشى منه والليات فيما يؤمل العياد فيما يحذر منه ويخشى منه. والليات فيما يؤمل وتقول مثلا فلان عاد بفلان اي اعتمد به والتجأ اليه. والتجأ به وتقول لاذ به اي - [00:32:10](#)

فيما يتعلق بالخيل. يعني طلب منها يؤمل ولهذا قال الشاعر يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يجيضون عظما انت جابر - [00:32:30](#)

يقول وهو يخاطب مخلوق يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يجيضون عظما انت جابرهم ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله - [00:32:54](#)

في البداية والنهاية عن اه ابن القيم رحمه الله عن شيخ الاسلام انه انكر هذه الابيات على ابي الطيب المتنبي وقال ربما دعوت بها الله تعالى في سجودي. لأنها لا تليق الا بالله. اي لا يليق انك تخاطب مخلوق بمثل - [00:33:14](#)

هذه الابيات قال ثم يبسم اي يقول باسم الله الرحمن الرحيم والبسملة اية من كتاب الله عز وجل في سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وفتتح بها جميع سور القرآن - [00:33:34](#)

جميع سور القرآن تفتتح بالبسملة الا سورة براءة الا سورة براءة. واختلف العلماء رحمهم الله في ذلك. واصح الاقوال انها لم تنزل معها انها لم تنزل معها ولذلك الصحابة رضي الله عنهم - [00:33:59](#)

اشكل عليهم هل سورة التوبه هل هي بقية من الانفال؟ او انها سورة مستقلة؟ فوظعوا فاصلوا بينهما وهذا الذي فعله الصحابة هو الحق. لأن الله تعالى قد تكفل بحفظ كتابه - [00:34:20](#)

ولو كانت البسملة نزلت مع سورة التوبه لكان الله عز وجل يتکفل بحفظها تفتتح بها جميع السور وليس من الفاتحة البسملة ليست من الفاتحة والدليل على انها ليست من الفاتحة - [00:34:38](#)

ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل - [00:35:02](#)

فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين ولم يقل فإذا قال باسم الله الرحمن الرحيم. ولو كانت من الفاتحة لا كان يقول اذا قال باسم الله الرحمن الرحيم قال ثم يبسم ويقرأ الفاتحة - [00:35:19](#)

الفاتحة وهي معروفة وسميت فاتحة لان المصاحف تفتتح بها كتابة القراءة تفتتح بها نطاقة اول سورة في المصحف الفاتحة واول ما يقرأ الانسان اذا اراد ان يقرأ القرآن يختتم او في الصلاة - [00:35:39](#)

هو الفاتحة. اذا سميت فاتحة لانه يفتح بها القرآن خطأ ولفظا تفتتح بها القراءة نطاقة ولفظا وهي معروفة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والحمد لله الحمد وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيمها - [00:36:00](#)

وقوله الحمد لله اي ان الحمد الكامل مختص بالله عز وجل. رب العالمين. الرب هو الخالق الرازق المالك المدبر والعالمون من سوى الله كل من سوى الله عالم الرحمن الرحيم. الرحمن ذو الرحمة الواسعة - [00:36:29](#)

والرحيم ذو الرحمة الرحمن الرحيم الرحيم ذو الرحمة الواسعة. والرحيم ذو الرحمة الواسعة. اي الموصى رحمته الى من يشاء من عباده الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين ويوم الدين هو يوم الجزاء والحساب - [00:36:52](#)

وكلمة الدين ترد في النصوص الشرعية على معنيين الدين بمعنى الجزاء والحساب والثاني الدين الملة والشريعة وما يلين الانسان به اما الاول وهو الدين بمعنى الجزاء والحساب فمنه مالك يوم الدين - [00:37:16](#)

اي يوم الجزاء والحساب ومنه كما تدين تدان ها تدان وتطلق كلمة الدين على الشرعة والملة التي يتبعها ومنه قول الله عز وجل  
اليوم اكملت لكم دينكم وقال تعالى لكم دينكم ولبي دين - 00:37:40

ما لك يوم الدين ايها نعبد الا ايها ولا نستعين الا بك والعبادة ايها نعبد العبادة تطلق على معنيين على التعبد  
الذى هو فعل العابد - 00:38:04

وعلى المتبعد به العبادة تطلق على معنيين اولا على معنى التعبد الذي هو فعل العابد وتفسر او وتعترف بانها التذلل لله عز وجل حبا  
وتعظيمها وبالحب يكون الطلب وبالتعظيم يكون الهرب - 00:38:24

وتطلق على المتبعد به وقد عرفها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله بانها اسم جامع بكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من القوال  
والاعمال الظاهرة والباطنة وقول نستعين اي نطلب العون منك - 00:38:49

ايها نعبد واياها نستعين. اهداها اي دانا ووفقنا فالهدایة هنا شاملة لهداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق. اي  
دلنا وارشدنا ووفقنا اهداها الصراط المستقيم الصراط هو الطريق الواسع - 00:39:11

سمى صراطا لانه يصرط او يزرط سالكه ان يبتلعه ومنه زرت اللقمة يعني ابتلعها وقوله المستقيم الذي لا عوجاج فيه. ثم بين هذا  
بقوله صراط الذين انعمت عليهم من الذين انعم الله عز وجل عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:39:37

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين من المغضوب من المغضوب عليهم؟ المغضوب عليهم هم الذين عرفوا  
الحق ولم يعملوا به وهم اليهود هذا واحد والنصارى بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:01

فهمتم اذا المغضوب عليهم ليس اليهود فقط. لا المغضوب عليهم هم اليهود لأنهم عرفوا الحق ولم يعملوا به والنصارى ايضا بعد بعثة  
الرسول صلى الله عليه وسلم لأنهم عرفوا الحق - 00:40:25

والضالون هم النصارى. الذين جهلوا الحق ومعلوم انهم اذا جاهدوا الحق لم يعملوا به لأن الناس بالنسبة لمعرفة الهدى والعمل به على  
اقسام ثلاثة القسم الاول من عرف الحق وعمل وعمل به - 00:40:41

وهؤلاء هم المؤمنون من هذه الامة والثاني من عرف الحق ولم يعمل به. وهؤلاء هم اليهود والنscarى بعد بعثة الرسول صلى الله عليه  
 وسلم والثالث من جهل الحق بمعنى اضل الله عز وجل علما وعملا وهؤلاء هم النصارى - 00:40:59

غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين ومعنى امين اي اللهم استجب. نعم احسن الله اليكم شيخنا الفاضل هذا سائل يقول ذكرتم  
حفظكم الله ان رفع اليدين اثناء في التكبير له اربع مواضع فماذا عن عن تكبير - 00:41:21

دلوقي عن تكبيرات صلاة الجنائز فماذا عن تكبيرتنا؟ نعم تكبيرات صلاة الجنائز ايضا كذلك. ان شاء كبر ثم رفع. يعني هذه هذه  
الصفات الثلاث تتأتى في تكبيرة الاحرام التي هي ركن - 00:41:45

وتكبيرات الجنائز لاني ذكرنا ان تكبيرات الجنائز حكمها ماذا؟ انها ركن نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول انا حدث عهد  
بزواج كلما رأيت زوجتي اميزيت فهل هذا يؤثر على صومي - 00:42:02

جاء يؤثر على الصوب لأن الشيء الذي بغير اختياري من الانسان لا يلام عليه ان الله تجاوز عن امتی ما حدثت به انفسها ما لم  
تعمل او تتكلم ولكن يحرض على صيامه ان لا - 00:42:19

يعني يحصل ان لا يعرض نفسه لما يثير شهوته. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول آآ احسن الله اليكم متى يدعوك العبد  
بعداء ختم القرآن هل يدعوك به كلما ختم - 00:42:34

نعم دعاء ختم القرآن يدعوك به عند فراغ الانسان من قراءة القرآن وقد جاء عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه كان اذا ختم كتاب  
الله عز وجل جمع اهله ثم دعا - 00:42:52

الدعاء عند ختم القرآن من المواطن والمواضع التي يكون الدعاء فيها حرريا بالاجابة ووجه ذلك انك تقدم بين يدي دعائك عملا صالحا  
من افضل الاعمال وهو تلاوة كلام الله عز وجل. نعم - 00:43:07

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اعتمرت في اول رمضان ثم رجعت الى مدینتي. ونویت البقاء في مكة في العشر الاواخر فما

الافضل لي ان اذهب الى مكة محرماً ام بدون حرام - 00:43:27

لا من اعتمر وذهب ورجع الى بلده ثم رأى ثم اراد الذهاب الى مكة فان كان هناك مدة بين العمرة وال عمرة فالافضل ان يرجع محراً يدرك فضيلة العمارة. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم شيخنا عندي ثلات اسئلة - 00:43:42

آآ في الدعاء الذي بعد الوتر فينفع صوته بالثالثة من قوله سبحان الملك سبحان الملك القدوس. ارجو ان تربينا صفتها ياشيخ.  
يطلب بصفة نعم بعد الفراغ من صلاة الوتر يعني اذا سلم الانسان من صلاة الوتر سواء منفرداً او مع الامام - 00:44:02  
يقول سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس يمد صوته في الثالثة. احسن الله اليكم. يعني هي ثلاث مرات يقال سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس. كما جاء في الحديث يمد صوته - 00:44:20  
في الثالثة السؤال الثاني ياشيخ آآ هناك بعض المأمورين في التراويح يفتح على الامام كلما اخطأ مع انه يبعد عن الامام بمسافة بعيدة ولا يسمع الامام قطعاً فما حكم فعله؟ هذا من العبث؟ يعني انسان بيته وبين الامام مسافات ربما يصلى في الساحات والاما - 00:44:39

بينها وبينك كيلو فاذا اخطأ الامام يرد عليه هذا من العبث لكن بعض الناس يعني آآ يعني عن غير قصد يحصل بذلك عن غير قصد من شدة يعني متابعتي للامام تجد انه اذا اخطأ يتكلم يرد - 00:44:59  
لكن مع هذا ينبغي للانسان ان يوطن نفسه احسن الله اليكم شيخنا هذا يسأل يقول من توضأ داخل الحمام متى متى يشرع له ذكر الوضوء الوضوء اذا خرج اذا خرج من دورات المياه - 00:45:19  
يقول الذكر اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتظهرين سبحانك الله ربنا وبحمدك لا الله الا انت - 00:45:36

استغفرك واتوب اليك. جاءت هذه الزيادة ايضاً في النسائي كما هي كفارة المجلس. نعم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل يقول عند الرفع من التشهد الاول اين يرفع يديه؟ هل هو هل عند جلوسه ام عند - 00:45:50  
ويقوم عندما يقوم من التشهد الاول يكبر ثم اذا استتم قائماً رفع يديه احسن الله اليكم. السؤال الثاني يقول توضحون لنا قول الفقهاء الحنابلة رحمهم الله ان اختيارات شيخ الاسلام هي الرواية الثانية في المذهب وجزاكم الله خيراً - 00:46:05  
لا ليس ب الصحيح اختيارات شيخ الاسلام ابن تيمية يعني اراء الشيخ الاسلام ابن تيمية تارة يوافق المذهب وتارة يخالف المذهب لكن يوافق رواية وتارة يخالف جميع المذاهب وهناك اقوال للشيخ اسلام رحمه الله. منها ما وافق فيه مذهب الحنابلة - 00:46:25  
ومنها يعني المعتمد ومنها ما خالف المشهور لكن اخذ برواية ومنها ما خالف مذهب الحنابلة ووافق احد المذاهب الثلاثة ومنها ما خرج فيه عن المذاهب الاربعة كلها احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل يقول هل ساحة الحرم التي داخل السور تأخذ حكمه من ناحية الاجر والثواب - 00:46:44

مع اتصال الصفوف في الصلاة نعم. الذي يصلى في الساحات من حيث الاجر والثواب ان شاء الله تعالى كالذي يصلى في المسجد بان صلاته مرتبطة بصلاته الامام. نعم. يسأل ياشيخ عن مضاعفة صلاة الجنائز كذلك لها. نعم - 00:47:08  
كل كل صلاة تصلى في المسجد النبوى او في المسجد الحرام تضاعف احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما الحد المجزئ في ادراك ركعة مع الإمام الحج المجزئ في ادراك الركعة مع الإمام ان يشترك مع الإمام ان يشترك مع الإمام - 00:47:26  
الركوع بقدر قول سبحان ربى العظيم ولو لم يقله ولو ان الانسان هوى والامام يرفع لن يدرك. لا بد ان تشترك مع الامام بقدر الذكر الواجب وهو قول سبحان ربى العظيم. حتى لو لم تقل ذلك - 00:47:49

ولو انك قلت الله اكبر وركعت ثم ادراك مع الإمام قدر قول سبحان ربى العظيم تكون مدركاً الركعة. احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل يقول ياشيخ اذا كانت مدافعة من يمر بين يدي في الصلاة تشغلني في صلاتي. فهل اتركه خصوصاً في الحرمتين - 00:48:07  
نعم اذا كان تشغلي لان ستة الامام ستة لمن اقتدى به فهذا لا يؤثر حتى لو اذا كنت تصلى مع الامام حتى لو مر بين

يديك امرأة لا تقطع الصلاة ولا تنقصها ولا تؤثرها. في النفلة يا شيخ في النافلة اذا كان - [00:48:27](#)  
في النافلة الانسان يختار له موضعاً يكون يعني بعيداً. لكن لو فرض ان من بين يديه اذا الرجل او نحوه يحاول ان يدفعه والا يدعه.  
نعم بعض الناس ايضاً هو الذي يخطئ على الناس يصلى في الممرات وطرق الناس ثم يقول الناس لا تأمرون بين يديك هذا خطأ -  
[00:48:48](#)

الممرات المطاف. والممرات والمشيّات والطرق المشاة والطائفون احق بها من غيرهم شيخنا يسأل هذا يقول هل من نصيحة يا  
شيخ في تعليم صلاة الاطفال وتحبيبهم في الصلاة يعني. نعم. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه لسبعين -  
[00:49:12](#)

واضربوهم عليها لعشر الواجب على الولي اذا بلغ الصبي سبعاً ان يعلمه الصلاة وما يتعلّق بها لأنّه من اللازم امره بالصلاه ان يأمره  
بشرطها سيعلمه الطهارة كيف يتوضأ؟ كيف يستنجزي؟ كيف يتطهر؟ يعلمه الصلاه الى غير ذلك. هذا واجب على على الولي -  
[00:49:36](#)

لكن انما يعلمه اذا بلغ سبعاً او ميز اما غير مميز يعني طفل له خمس سنوات او دون ذلك مثل هذا صلته اصلاً لا تصح بانه غير مميز  
والميز هو الذي يفهم الخطاب - [00:50:03](#)

ويرد الجواب. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول يا شيخ ما الواجب على عموم المسلمين تجاه اخوانهم في بيت المقدس  
واجب على عموم المسلمين في اتجاه اخوانهم المستضعفين في كل مكان - [00:50:22](#)  
ان يدعوا الله عز وجل لهم بالنصر والتمكين. وان يمدوا يد العون لهم بالمساعدة عن طريق الجهات الرسمية وغير ذلك. فندعوا لهم  
بان الله عز وجل ينصرهم وان يعزهم وان آآ - [00:50:37](#)

اه يذل اعداءهم يرزقهم التمكين والغلبة وكل منا يدعو في اه في سجوده في اخر التشهد يؤمن على دعاء الامام اذا دعا الى غير ذلك.  
نعم خلاص جزاكم الله خير. حفظكم الله وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:50:52](#)